

**عسكريون أميركيون في الأنبار والجيش العراقي يعلن استعادة بييجي**

## هل ينجح معصوم في مهمة إذابة الجليد مع السعودية؟



معصوم في الرياض.. هل يمنع استمرار دعم الإرهاب؟

طَي صفحة الاتهامات المتبادلة التي طغت على العلاقة بين بغداد والرياض وإذابة الجليد ومكافحة الإرهاب، أبرز الملفات التي سيبحثها الرئيس العراقي فؤاد معصوم في زيارته أمس السعودية المتهمة بدعم الجماعات الإرهابية، وقد سبق الزيارة بلقاء خاطف وعاجل مع السيد علي السيستاني والهدف التوسُّط لدى قيادة الرياض للعفو عن الشيخ نمر باقر النمر الذي حكم عليه بالإعدام.

وسيلتقي معصوم في زيارته التي تستمر ليومين مع الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي ولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز ووزير الخارجية سعود الفيصل... ويكشف مصدر: «أن الزيارة ستتناول أثناء المحادثات الأوضاع الأمنية في المنطقة وتعزيز أمن الحدود المشتركة والحرب ضد تنظيم «داعش» والدعم الدولي لهذه الحرب والتعاون للتصدي للإرهاب وتحجيف منابعه وتبادل المعلومات، فضلا عن العلاقات السياسية والأمنية والتجارية بين البلدين».

## أربيل: الخلاف بين الأحزاب يتفاعل على خلفية ملف النفط

عقد برلمان «إقليم كردستان» جلسة مخصصة لمناقشة الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الإقليم. جلسة سرعان ما أغلقت أمام الصحافيين بطلب من رئيس حكومة الإقليم نجيرفان بارزاني، الرجل يقول: «إن ما سيرعضه من أرقام وأسماء وشركات ومصارف جرى التعامل معها في عملية بيع وشراء النفط، إن علمت بها بغداد، فإنها ستضرب بالحواتر بين المركز والإقليم».

عضو برلمان «إقليم كردستان» أنور قادر رأى أن «سبب الأزمة الاقتصادية في الإقليم بصراحة هي بسبب الحكومة السابقة، التي كان تديرها العائلتان اللتان تسيطران على الاقتصاد وقوت الناس»، مشيراً إلى أنه «حتى الآن هم يديرون اقتصاد الإقليم»، وقال: «إذا لم يجر الإصلاح في النظام الاقتصادي والسياسي في الإقليم فإننا لو امتلكتنا موازنة العالم ويوجد هذه الحكومة، فإن الأزمة الاقتصادية ستبقى قائمة». في المقابل، أوضح عمر عنايب عضو في البرلمان عن كتلة التغيير أن «الجلسة تمشي بما يريدُه رئيس الحكومة»، مشيراً إلى أن مغادرة النواب لفاعه البرلمان سببها حصر النقاش برئيس الحكومة ورفيقه المؤلف من 17 عضواً وترك الآخرين وكان ليس لهم الحق في التحدث وتوجيه السؤال إليه. الملفات المتعلقة مع المركز وجدت حلاً لاداخل قبة البرلمان باستقلال الإقليم اقتصاديا عن العراق.

فيما وجد البعض الآخر أن الخطورة تكمن في الاتفاقات غير المعلنة.

وقال النائب حاجي كوران عن الاتحاد الإسلامي، إنه «جرى التوصل بشكل أوتوماتيكي أو إن الأمر الواقع فرض نفسه بأن «إقليم كردستان» يحتاج إلى الإبراة المستقلة من الناحية المالية ومن ناحية تصدير النفط». أما النائب فرهاد سنكوي عن الاتحاد الوطني، فإشار إلى أنه «في كل الحالات يتفقون في الخارج وفي غرف مغلقة ويتأون إلى البرلمان»، معتبراً أن «ما يجرى هو إعدام للديمقراطية».

**أطباء «مستشفى بيرسي» أكدوا مقتل عرفات بمادة لا يعرفون عنها شيئاً**

## عباس: قادة حماس ارتكبوا تفجيرات غزة والحركة ترفض



عباس في مهرجان عرفات

«بحاجة إلى رئيس شجاع».

كذلك قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري في حديث لقناة «RT»، إن خطاب محمود

### مروان البرغوثي: لإعادة النظر في وظيفة «السلطة»

دعا القيادي في حركة فتح المعتقل لدي الاحتلال مروان البرغوثي أمس السلطة الفلسطينية إلى دعم «المقاومة الشاملة والبنديقية»، مطالبا بـ«إعادة النظر في وظائف السلطة ومهامها بحيث تكون مهمتها الأولى والرئيسية دعم ومساندة المقاومة الشاملة، وهذا يقضي الوقف الفوري للتنسيق الأمني والتعاون الأمني الذي يشكل تعزيراً للاحتلال».

وقال البرغوثي في رسالة كتبها من سجن هداريم «الإسرائيلي» لمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة الرئيس ياسر عرفات ونشرتها صحيفة القدس الفلسطينية إن «التمسك بإرث عرفات ومبادئه ونوابته التي استشهد وعشرات الألاف من أجلها يأتي من خلال مواصلة مسيرة الصالحة الوطنية على أسس صحيحة ودعم ومساندة حكومة الوفاق الوطني والتمسك بخيار المقاومة الشاملة والبنديقية التي استشهد عرفات وأبو جهاد وأحمد ياسين والشقاقي وأبو علي مصطفى والكرمي والجعبري وهي في أيديهم».
وطالب البرغوثي بـ«ضرورة إعادة الاعتبار، مجدداً لخيار المقاومة بوصفه الطريق الأقصر لدحر الاحتلال ونبيل الحرية».

## البناء

## إرهابيان أردنيان أمام محكمة أمن الدولة؛ التحقنا بـ«داعش» و«النصرة»

**عمان** ـ محمد شريف الجبوسي

اعترف إرهابيان أردنيان في جلستين وجاهيتين علنيتين عقدهما محكمة أمن الدولة أول من أمس، بالالتحاق بجماعات إرهابية، أحدهما التحق بداعش، والآخر بـ«النصرة».

واعترف ناصر طه عبد الداية بتهمة استخدام الشبكة المعلوماتية للترويج لأفكار جماعة «داعش» الإرهابية. وقال إنه من مؤيديها ومن متابعي أخبارها عبر المنبر الإعلامي «الجهادي»، وبيانه روح لها طباعة وكتابة بروشورات وتوزيعها، إضافة إلى أنه وزع رايات تحمل شعار «داعش».

وطالب المدعي العام لمحكمة أمن الدولة بتجريم المتهم والحكم عليه بأقصى عقوبة، فيما طالب المتهم بالشفقة والرحمة.

من جهة أخرى، اعترف مصطفى تيسير جبر بأنه التحق بجماعة «النصرة» المسلحة خارج الأردن، وبأنه غادر البلاد وعاد إليها بطريقة غير مشروعة.

وقال المتهم إنه في شباط الماضي عرض عليه شخص يدعى يوسف (أردني الجنسية) الالتحاق بـ«النصرة» التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي وزوده برقم تلفون أحد المهريين لتسهيل مغادرته الأردن بطريقة غير مشروعة وطلب منه التوجه إلى ثغرة الجب.



القوات العراقية داخل بييجي

الناسقة، بحسب الموقع. وقال مصدر محلي في محافظة صلاح الدين «تنظيم الدولة الإسلامية قام بتفخيخ عدد من المنازل التي غادرها أهلها بسبب العمليات، فضلا عن زرع الألغام في الشوارع وهو ما يبطل من تقدم القوات الأمنية». وأضاف أن «معظم المناطق التابعة لقضاء الشلل ويات غير قادر على استعادة المناطق التي كانت تحت نفوذه، مبينا عدم إمكان تحديد سقف زمني لإنهاء هذه المعركة.

وكان الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة الدفاع العراقية نشر خبراً مفاده أن «الجيش العراقي وقوات الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي نفذوا عملية مدبرة واسعة ناجحة فجر الثلاثاء تطهير قضاء بييجي من عناصر تنظيم «داعش».

وجرى خلال العملية تطهير مركز القضاء وبنائية القائمقامية ومديرية الشرطة وجامع الفاتح ورفع العلم العراقي على المباني الحكومية وقتل أعداد كبيرة من إرهابيي «داعش» وإبطل عدد كبير من العبوات

##### وصول الخبراء الأميركيين

من جهة أخرى، أعلن مجلس محافظة الأنبار وصول 50 خبيراً ومستشاراً عسكرياً أميركياً إلى قاعدة عين الأسد غرب الرمادي، وذلك بالتزامن مع سيطرة الجيش والشرطة

العراقية على قضاء بييجي. وأكد المجلس تجهيز المقاتلين بالأسلحة من أجل تحرير مناطق المحافظة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال عضو مجلس محافظة الأنبار المهندس

## محتويات مركز معلومات «داعش» تحت التحليل

تكتم جهاز مكافحة الإرهاب على أخبار تناقلتها مواقع عراقية كثيرة نفيد بأن ضباطاً من جهاز الاستخبارات العراقي وبالتعاون مع جهاز مكافحة الإرهاب كشفوا مركز عمليات لـ«داعش» في قضاء بييجي يحتوي على خرائط مفصلة وباللغة العربية كان التنظيم المتطرف يستعملها لرصد تحركات القوات الأمنية العراقية.

وقال مصدر في الجهاز إن «الوقت ما زال مبكراً للإعلان عن هذه المعلومة»، مضيفاً: «نحن حالياً بصدد تحليل ما هو موجود (في المركز) لإعطاء الخبر اليقين لكون الموضوع يملك أهمية خاصة».

وكانت مواقع إخبارية عراقية عدة قد تناقلت تصريحاً لمصدر في الجهاز مفاده أن قوات مكافحة الإرهاب قد استولت على مركز عمليات لـ«داعش» في قضاء بييجي وفيه خرائط ومعلومات مكتوبة باللغة «العربية»، ما يؤكد وجود مستشارين يتقنون هذه اللغة، ولا يمكن استبعاد أن يكونوا تابعين لأجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية».

وتابعت المواقع تأكيد المصدر الذي لم تشأ إعلان اسمه على أن «خطط العراقيين العسكرية تفوق مستوى تفكير عناصر داعش ومستشاريهم»، الأمر الذي جعلهم لا يعرفون كيفية الاستفادة من معلومات الاستخبارات «الإسرائيلية» التي حصلوا عليها.

يذكر أن القوات العراقية عثرت على أسلحة «إسرائيلية» مختلفة لدى إرهابيي «داعش» بعد مدهامة أوكارهم في مختلف المناطق.

## إرهابيان أردنيان أمام محكمة أمن الدولة؛

## التحقنا بـ«داعش» و«النصرة»

وأضاف تيسير جبر أنه وجد في ثغرة الجب مهرباً أردنياً ومعه أشخاص آخرون، انطلق المهرب بهم إلى سورية بطريقة غير مشروعة، ولدى وصولهم استقبلهم أبو محمد (أردني الجنسية) واصطحبهم إلى مركز تدريب جبهة «النصرة».

وقال إنه تلقى في مركز التدريب دورة تدريبية للياقة البدنية وتمارين على السلاح الروسي كاستكوف لمدة 40 يوماً، ثم تلقى ولمدة 10 أيام دورة شرعية، وكشف أن قيادات وأعضاء جبهة النصرة يكفرون الأنظمة وهدفهم السيطرة على العالم، ولذلك قرر العودة إلى الأردن بطريقة غير شرعية، واعترف أنه مذنب وأدلى بأقواله لدى المحقق من دون ضغط أو إكراه ويطواعة.

**سيدة أردنية و«داعش»**

وعلى صعيد انتفاء أردنيين لجماعات إرهابية قالت سيدة أردنية صغيرة السن (20سنة) ومقيمة في العراق، إنها ستستضم لجماعة «داعش».

وكان زوج هذه السيدة قد قتل خلال معارك مع الجيش العراقي، فلما منها أن زوجها ذهب شهيداً وأنها ستلتحق به بعد الشهادة الافتراضية، طالبة على صفحاتها الفيسبوكية الدعاء لها بالشهادة، وعلى رغم أن البعض دعا لها بالتوفيق إلا أن آخرين حثوها على العودة إلى أهلها وديونها في الأردن.

**بسبب عدم وفاء قطر بالتزاماتها**

## القمة الخليجية في الرياض أو الكويت

المقبل، وذلك رغم الجهود التي قام بها أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح لإنهاء الخلاف الخليجي.

وقال مصدر مقرب من الأمانة العامة للمجلس، إن «الاجتماع الوزاري لن يحصل في قطر، ولم يحدد موعداً جديداً حتى الآن».

وتتهم بعض دول المجلس قطر بدعم جماعة الإخوان وبالتدخل في شؤونها الداخلية فضلاً عن تجنيس مواطنين بحرينيين.

ونقلت الوكالة عن مصادر إعلامية أن مفاوضات جارية حالياً تهدف إلى نقل القمة المفترض عقدها في التاسع من كانون الأول في الدوحة إلى السعودية أو الكويت.

## البرلمان اليمني يطالب بوقف العقوبات الدولية على صالح والحوثيين

به) في جلسته أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى الراعي أن «تلك القرارات تعتبر تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية اليمنية»، مشيراً إلى أن «العقوبات لا تزيد الأمر إلا تردداً وصعوبة وتضاعف المشكلات القائمة وتعرض التسوية السياسية في اليمن لمزيد من التعقيد». ولفت إلى أن «الحاجة الملحة في الجمهورية اليمنية تتطلب مساعدة الأشقاء والأصدقاء للخروج باليمن من محتته وأزمته الراهنة».

ولحزب «المؤتمر الشعبي العام» الذي يترأسه الرئيس السابق علي عبدالله صالح غالبية ساحقة، في البرلمان اليمني، حيث حاز في انتخابات 2003 القائم عليها البرلمان 238 مقعداً من أصل 301 مقعد.

طالب مجلس النواب اليمني (الغرفة الأولى للبرلمان) أمس بوقف العقوبات الدولية والأميركية على الرئيس السابق «علي عبدالله صالح» واثنتين من القيادات العسكرية لجماعة الحوثي.

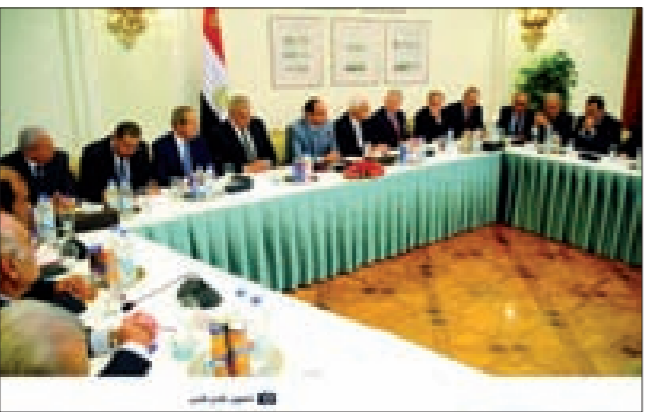
وبحسب وكالة الأنباء الرسمية، أوضح بيان صادر عن المجلس، أن «الأوضاع القائمة في اليمن وصلت إلى حد يندر بالخطر الأمر الذي يتطلب وقف مثل هذه العقوبات والاتجاه نحو تنفيذ ما تبقى من بنود المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية وتحفيز مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل واستكمال تنفيذ نصوص اتفاق السلام والشراكة».

واعتبر المجلس (حزب صالح يتمتع بغالبية ساحقة

**الانتخابات البرلمانية قبل آذار**

## السيسي: مكافحتنا الإرهاب ستعزز استقرار المنطقة

لا تصب فقط في مصلحة الداخل المصري، وإنما في مصلحة استقرار المنطقة ككل، لا سيما أن ترك سيناء لتصبح بؤرة للإرهاب والتهنرف كان من شأنه أن يحد من قدرة مصر على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها الدولية، وهو الأمر الذي كان سينعكس سلبا على اتفاقية السلام المصرية - «الإسرائيلية».



السيسي مجتمعاً بالوفد الأميركي

## المبعوث الأممي يلتقي أبو سهمين في العاصمة الليبية

اجتمع برناردينو ليون مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا أمس في طرابلس برئيس المؤتمر الوطني العام نوري أبو سهمين.

وأوضحت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن زيارة ليون الحالية إلى ليبيا تأتي «للاستماع إلى جميع الأطراف الفاعلة في المشهد الليبي»، وهي في إطار «جهود الأمم المتحدة لعقد حوار شامل من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي حول إدارة ما تبقى من المرحلة الانتقالية من كل جوانبها».

من جهة أخرى، كشف شعث أن عرفات دعا الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون إلى حضور جنازته، موضحاً أن هذه الدعوة جاءت عام 2000 أثناء قمة كامب ديفيد «عندما بدأ كلينتون بالضغط عليه للقبول بما لا يستطع القبول به».